

والسيف ان نام مل الحنف في غلق فاني ابادر الحرب خطار
 ان الرواح لا عصان وليس لها سوى التوجع على العبدان اذها
 ونظر مولانا قاضي القضاة صدر الدين ابن الادي نور الله ضجه وكان اذ ذلك في
 عنفوان شبابه ومبادئ نظم النص مقرون برب اسنه لمعافاة كوميض بوق
 سبكت لسبك كاخض مارد ونظرت لمعان بظفر
 زرق نقوق البيض في اللجج اذ بحر من دمه العدو الزرق
 ينسف يوم الحرب كل كشيته تحت الغبار فصرهن محقق
 ولجج ان الشيخ شمس الدين المزين تطاول برحه على اقرانه في ذلك العصر
 انا اسمر والراية البيضاء للسير في لالسيوف وسئل من المشجعات
 لم يجل في عيش العداة لاني وددت يوم الجمع بالمشران
 واذ ان تعالمت الكاة محفل كلهم فيه بكل السار
 فكلهم عنها تشاق الى الردي فبر المعظم سطوة الجوار
 وكنت في هذا المعنى من جاه الهروسة حسما رسم به
 انا في الخطان بحر تقطع فضايا مقابل العنبر سار
 وقواي اذ اتيت مقعد ماله في بقرق الجمع شارب
 وسناني كالبرق بل صار منه قلب سيف البروق في حقائق
 رحمه للدين ييسر لكن صاح لما علاه بالسنار
 ومن اعراض الشيخ سمر الدين المزين اللطيفه قول
 حل الدواة فرمتها منه مرامه عاشق قالت اذا ما انت يا فل الدار بلاق
 ومن لطائف مجونه قول سلمان انا فانا لينا ما له من بقر الله وجهه كاجا بالين
 ومن مقاطيعه التي سارت له لها الركان قول
 انا دواة بفتح الجود من بشارتي جل من قدسره
 دلوا على جودي من مسه داء من الفقر ضاف دواء ومن اعراضه اللطيف
 قول
 نزلنا بالفضير فرام قلبي مليحا بالعداوي الجيد ازرى
 فلما ان تغدرا ما لعنه فوادى والجواج نحو عذرا ومن مداحيه
 المختصره ما انشد شجنا ومولانا قاضي القضاة علا الدين ابن القضاة الحنف نور
 الله ضجه وقدم على دمشق المجروسة متوجها الى الجواز الشريف في محفلة

تجده

محفة المجلس العالي تشرجرواه في المشاهد
 تقول هذا الفاني واعني وجه بالناس وهو قاعد وامران يكت
 على فنبس من نظم ما قرأته على الصبر وحفظته وهو قول رحمه الله تعالى
 بقارعه الطريق جعلت فري لا حنن بالرحم من صديقي
 فيا مولى المولى انت اولي برحه من موت على الطريق
 ومما قرأته الشيخ شرف الدين عيسى العاليه لنفسه في باب التوبة قول
 لما رواه مصاحبي تحت الدجج حبه عن عيني اشهر
 قبلت خلا فوق كعبه خلة قبل الوداع وما اثبت الشعرا ومنه
 قول ومليحه راودتها ففعلت بالحبيص وهو قول كالمعزور
 هل موضع ظلم قلب لها اسكن فواضع لبست تعد ودوري ومن
 لطايف مجونه قوله وهي حكاية كاله
 قالت لي القروه في دقي حتى اذيك بقلبي
 قلت لها بالله ما تشتهي قالت غشا قاتلي عيني ومن مجونه مع الشيخ
 بدر الدين البشتكي قول البشتكي المكدي دوايه ليس تشفي
 قد مره للبليل وجلاء والمخلاق كفا ومنه
 قول ايا معشر الصبي في اسمعوا مقالي وكسراحت من شكي
 الا فالعنوا الكين الحشيش وبولوا على شارب البشتكي ومنه
 قول البشتكي البدر له لحيه كحيه الراهب مجوره
 قال انا اشعر هذا الوري قلنا له فاستجمل النوره وبعني من مداحيه
 قول فتن نصف كم به من جلاوه وجدي بفضل لا يصح ثوابه
 فان لساني صارم وفي له قزاق وارجوان على قزاقه ومنه
 قول ايا رب الخنازير الجرب جدي وكثر في الخطا ولا تقبل
 وما تعطيني من خشكان فها العبد فكبراه فقبل ومنه
 قول لغضبك يا بن فضل الله اشكو براسي البرد في بوي وامسي
 وارجو الناس شمسيا فاني ادوم الفوز من بدر شمس ومنه
 الشيخ شرف الدين عيسى وعصمه الشيخ شهاب الدين ابن العطار الا في ك
 رحمه الله تعالى والشيخ بدر الدين البشتكي فتح الله في اجله لم اجد في اعترافه